Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابتداؤه ، هكذا روى بضم الهمزة . قال الهروى : والصحيح بالفتح .

(هـ) وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما « إنما الأمر أُنُفٌ » أى مُسْتأنَفٌ استئنافا من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير ، وإنما هو (مقصور)[1] على اختيارك ودخولك فيه .

قال الأزهرى : استأنَفْتُ الشيء إذا ابتدائته ، وفَعَلْتُ الشيء آنفا ، أى فى أول وقت يقرب منى .

(هـ) ومنه الحديث « أنزلت علىَّ سورة آنفاً » أى الآن . وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث .

(هـ) ومنه حديث أبى مسلم الخولانى « وَوَضَعها فى أنِفٍ من الْكلا وصفو من الماء » الأُنُف – بضم الهمزة والنون – : الكلا الذى لم يُرعَ ولم تطأه الماشية .

وفى حديث معقل بن يسار « فَحَمِى من ذلك أَنَفاً » يقال أَنِف من الشيء يأنف أنفاً إذا كرهه وشَرُفَتْ نفسه عنه . وأراد به هاهنا أخذته الحمية من الغَيرة والغَضَب . وقيل هو أَنِفا بسكون النون للعضو ، أى اشتد غيظُه وغضبه ، من طريق الكناية ، كما يقال للمتغَيّظ وَرِم أَنْفه :

(هـ) وفى حديث أبى بكر فى عَهْده إلى عمر رضى الله عنهما بالخلافة « فكلُّكُم ورِمَ أَنْفُهُ » أى اغْتاظ من ذلك ، وهو من أحسن الكنايات ، لأنَّ المغتاظ يرِمُ أَنْفه ويَحْمَرّ .

(هـ) ومنه حديثه الآخر « أما إنك لو فعلت ذلك لجعَلْتَ أَنْفَك فى قفاك » يريد أَعْرَضْتَ عن الحق وأقبلت على الباطل . وقيل أراد إنك تُقْبل بوجهك على من ورَاءك من أشياعك فتؤثرهُم بِبِرِّك .

﴿ أنق ﴾ فى حديث قَزَعة مولى زياد « سمعت أبا سعيد يحدّث عن رسول

---

(١) الزيادة من الهروى .